ثورة حتى النصر

منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ال
نظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ا
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ا
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة
نظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ا
نظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ا

صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد: ١٢٩

الجمعة ٢٤ أيلول ١٩٨٢

اجتمع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية • وقال ممثل المنظمة ان هذا الاجتماع هو الاول على المستوى الحكومي بين ممثل منظمة التحرير وعضو من حكومة المانيا الاتحادية •

ردا على المجزرة ... إنتفاضة الداخل مستمرة

جماهيرنا جعلت كافة أنحاء فلسطين ساحة اشتباك

تصاعد أعمال المقاومة ضد العدو في بيروت



لا تزال اصداء الاضراب الكبير يوم امس الاول (الاربعاء) يوم الحداد الوطني العام ، تتفاعل فيما بدا از ثورة شعبية عارمة تضطرم داخل فلسطين كلها •

فمن رأس الناقورة شمالا حتى رفح مرورا بالناصرة ، وعكا ، وحيفا والقدس ، ونابلس وغزة ، ارتفعت القبضات الفلسطينية بالاعلام والحجارة ، وتدفق الوطن كله الى الشوارع ليرجم العدو ، صاحب السجل الحافل في سفك الدماء •

ثورة في الناصرة

وكانت التظاهرة التي شهدتها الناصرة من اعنف التظاهرات التي شهدتها المدينة في تاريخ انتفاضتها على جلاديها ، ولم يسلم من غضب الجماهير ، لا الصهاينة ، ولا شرطتهم ، ولا سياراتهم ولا مراكزهم •

وكانت الشرطة الصهيونية في محاولة يائسة لقمع المتظاهرين قد فتحت نيران اسلحتها على المتظاهرين ، مما ادى الى اشتباكات دموية ، جرح على اثرها خمسون مواطنا فلسطينيا واصيب ثمانية واربعون من رجال الشرطة الصهاينة ، بالاضافة الى أضرار جسيمة لحقت بتسع سيارات للشرطة ، وحوالي ٢٥ سيارة خاصة ، واعتقال ٤٠ مواطنا •

واثار فتح النار على متظاهري الناصرة موجة عارمة من السخط والاستنكار ، واكد من جديد وعلى نحو لا يتزعزع مسؤولية العدو الكاملة عن مجازر الفلسطينيين في بيروت •

وكان يوسي فريد (وهو احد اعضاء الكنيست الصهيوني) قد اشار الى البطش بقوله : ان الاحداث الاخيرة في الناصرة قد تركت انطباعا بان الشرطة تستعمل القبضة الحديدية في تفريق المتظاهرين في الوسط العربي ، بينما لا تتخذ نفس الاجراءات في تفريق تظاهرة في طريق رامون في القدس على سبيل المثال •

وكان رجال الدين في الناصرة قد اجتمعوا امس مع ضباط الشرطة ، ومع شخصيات

البقية على الصفحة (٣) ع١

موقفنا..

ربما لم يكن في حساب العدو الصهيوني أن يأتي رد الفعل على مجزرته بهذه القوة ، صحيح انه عدو عنصري يعتمد اساسا على الدعم الامبريالي الامريكي ، ضاربا عرض الحائط بكل ردود الافعال ، ولكن الصحيح ايضا ان هناك نوعا من رد الفعل لا يمكن تجاهله ، او التقليل من قيمته ، او التعتيم عليه •

ورد الفعل هذا ، جاء بشكل خاص ، من الشعب العربي الفلسطيني •• فلقد خيل الى الارهابي بيغن ان تشتيت بضعة آلاف من المقاتلين الفلسطينيين ، يعني توزيع قوتهم ، وبعثرة اصواتهم ، او خضوع كل فئة منهم لسلطة البلد الذى انتقلت اليه ، ولكن الذي حصل ان الثورة الفلسطينية ، التي جمعت شتات هذا الشعب من مختلف المنافي بعد سبعة عشر عاما من النكبة ، ظلت القطب المركزى الذى يلتف حوله شعبنا العربي الفلسطيني ، وبوعي هذه الحقيقة ، نرى كم كان طبيعيا ، ان تتدفق برقيات التضامن على الثورة ، وتخرج تظاهرات التأييد ، وتنطلق الادانة الحاسمة ضد المجزرة ، من قِبل ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في كل مكان يتواجد فيه ••

الا ان المفاجأة الأهم ، كانت من الارض المحتلة •• جماهير الضفة والقطاع والمرتفعات خرجت تتحدى الاحتلال ، ترشقه بالحجارة ، وتعلن ولاءها للثورة ، وادانتها للمجزرة ، غير عابئة بالقنابل الدخانية او حتى القنابل القاتلة •• وكان هذا أمراً يمكن للعدو ان يحتمله على اساس عدم استقرار احتلاله لهذه المناطق •• والوضع الدولي المعقد لها ، اما ان تنفجر جماهير الجليل والمثلث الواقعة تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ ، فهذا ما لم يستطع العدو ان يحتمله ، ان هذه الجماهير – حسب تصنيف العدو – ليست فلسطينية ، بل هي " عرب اسرائيل " حسب تعبيره • واذا كانت هذه الجماهير العظيمة لم تدّخر مناسبة الا واعلنت فيها هويتها العربية الفلسطينية ، وانتماء الجماهير الفلسطينية في المنفى اليها ، فانها هذه المرة فعلت – كما فعلت يوم الارض – ما هو اكثر من ذلك : خرجت تدين الاحتلال وجرائمه •• وأن تدين فلسطينُ المحتلة منذ ١٩٤٨ عدوّها الغاصب منذ ذلك التاريخ ، معناه ان وجوده من اساسه غير شرعي على ارض ارض فلسطين ، وان الشرعية الوحيدة هي لشعب فلسطين العربي الذى لا بد من ان يعود الى ارضه ، ويبني دولته الديموقراطية ، في اطار المجتمع العربي التقدمي الموحد ••

البقية على الصفحة (٢) ع١

أبو عمار يتلقى برقية تضامن من جماهير الضفة الشرقية والاردن

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية البرقية التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ المناضل رئيس اللجنة التنفيذية ابو عمار

جماهير محافظة الكرك وهي تتابع انباء المجزرة الدموية ضد شعبنا الفلسطيني واللبناني على ايدى الجلادين الصهاينة وعملائهم وبسلاح الامبريالية الامريكية ، وتحت مظلة الوعود والاتفاقات الكاذبة والمشبوهة بحجة حماية المخيمات ، وحقن الدماء على الساحة اللبنانية لتعلن ان يوم ١٧ من ايلول هو ليس يوم قتل جماعي لشعبنا بقدر ما هو

البقية على الصفحة (٢) ع٣

طلال ناجي : لتكن دول الطوق قاعدة ارتكاز لثورتنا

قال الرفيق طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الامين العام المساعد للجبهة الشعبية – القيادة العامة انه لم تخل سنة من سنوات هجوم في لبنان من هجوم صهيوني علينا او من محاولات النيل من الثورة الفلسطينية لاخراجها من لبنان •

جاء هذا في حديث ادلى به الى مجلة الشراع اللبنانية ، وقال : لقد

البقية على الصفحة (٢) ع٤

أبو ماهر يستقبل سفيري يوغسلافيا وأفغانستان

استقبل الاخ ابو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ظهر امس السفير اليوغوسلافي بدمشق •• الذى سلمه رسالة تتضمن استنكار يوغوسلافيا حكومة وشعباً للمجزرة البشعة التي ارتكبتها القوات الصهيونية وعملاؤها في بيروت ضد ابناء شعبنا الأبرياء•

وقد قام السيد السفير بتسليم الاخ

البقية على الصفحة (٢) ع٥

أبو الهول على رأس وفد فلسطيني يلتقي مسؤولين في الجزائر

التقى مؤخرا وفد فلسطيني برئاسة الاخ ابو الهول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في الجزائر مع محمد شريف مساعدية عضو المكتب السياسي لحزب التحرير الوطني الجزائرى •

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المباحثات بين المسؤول الجزائرى والوفد الفلسطيني ركزت على المذابح

البقية على الصفحة (٢) ع٥

اليوم .. الأمم المتحدة تناقش المجزرة

تكرس اليوم الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الخاصة بشأن القضية الفلسطينية كليا ، لمناقشة المجزرة التي ارتكبتها القوات الصهيونية العنصرية ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت الوطنية •

ذكر ذلك دبلوماسيون عرب في المنظمة الدولية •

البقية على الصفحة (٢) ع٥

المواطنون يتصدون للانعزاليين في كفرمتى

قام العدو الانعزالي يوم السبت الماضي في كفر متى ، في اقامة حاجز في اول البلدة ، وبدأ عناصره القيام باعمال استفزازية ضد المواطنين ، فوقعت مناوشات خفيفة في البداية ، لم تلبث ان تطورت الى معارك عنيفة استعملت خلالها مختلف انواع الاسلحة والقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة • وسقطت في البلدة واحراجها اكثر من ٥٠٠ قذيفة اصابت بعض المنازل واستعلت حرائق في الاحراج وتسببت في جرح ٣ اشخاص من كفر متى •

وقد قام الاهالي بعمليات اقتحام لبعض المراكز الانعزالية في كفر متى ، وصدوا عمليات التسلل التي قامت بها العناصر الانعزالية.

العالم يواصل تنديده بمذبحة القرن العشرين

تواصل الحكومات والاوساط السياسية والحزبية والمنظمات والمؤسسات الدولية استنكارها وادانتها الشديدتين للمجازر البشعة التي نفذتها العصابات الصهيونية بحق شعبنا الفلسطيني واللبناني في مخيمي صبرا وشاتيلا •

ففي هافانا : بعث الرئيس الكوبي فيديل كاسترو بصفته رئيس حركة عدم الانحياز رسالة الى السيد دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة تضمنت الادانة الحازمة للابادة الجماعية التي ارتكبت بحق الفلسطينيين في المخيمات التي لا تشبه الا جرائم الهتلريين وهم تتلمذة عريقون •• وحمل الرئيس الكوبي الولايات المتحدة مسؤولية ما حدث في بيروت الوطنية مشيرا الى ان ادارة ريغان هي المسؤولة عن سفك الدماء البريئة من النساء والاطفال والشيوخ •• وناشد كاسترو باسم حركة عدم الانحياز وشعب كوبا الامم المتحدة بتوجيه الادانة الحازمة لمرتكبي هذه المجازر بحق البشرية التي نفذتها "اسرائيل" بدعم من الاميريكية الامريكية •

وفي صوفيا : صدر بيان مشترك امس اثر المباحثات الرسمية بين الوفدين الحزبيين الرسميين البلغاري والتشيكوسلوفاكي برئاسة الرفيقين تيودور جيفكوف وغوستاف هوساك •• ودان الجانبان الجرائم الفظيعة للطغمة العسكرية "الاسرائيلية" في لبنان والتي تشبه شرور الهتلريين ابان الحرب ، كما انها تبين الجوهر الحقيقي لسياسة تل ابيب العدوانية المدعومة من قبل الولايات المتحدة •

وفي ليما : اثارت المجزرة الدموية التي دبرها الغزاة الصهاينة سخطا واستنكارا شاملا ••• فقد اعلن السيد خافيير ارياس ستيلا وزير خارجية البيرو والسناتور

العالم يواصل تنديده ..تتمة

خافيير الفاورلاندن النائب الثاني لرئيس الجمهورية وخينانو ليد سيما عضو مجلس الشيوخ في البيرووروءساء مختلف المنظمات التقدمية والديموقراطية ان هذه الابادة الجماعية الشاملة لا يمكن تبريرها ابدا، ودعوا الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى لان توصم بالعار هذه الجريمة وان تتخذ الاجراءات لقطع اعمال الطغيان في لبنان .

وفي كيتو عاصمة الاكوادور : اصدرت وزارة الخارجية بيانا قالت فيه : تدين الاكوادور حكومة وشعبا ادانة حازمة المذبحة الشاملة التي دبرها الغزاة الاسرائيليون في غرب بيروت، مشيرة الى ان هذه المجزرة الدموية ضد المدنيين الامنين هي اكثر الجرائم همجية بحق البشرية .

وفي اولان باتور عاصمة منغوليا : صدر بيان دانت فيه منغوليا حكومة وشعبا اعمال الابادة التي تمارسها "اسرائيل" في الارض اللبنانية ويجب ان يتحملها سوية مع تل ابيب حماتها الامريكيون .

وفي براغ : اكد ممثلو لجان التضامن في بلغاريا وهنغاريا والمانيا الديموقراطية والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا في بيانهم المشترك ان الاعمال البربرية التي قامت بها "اسرائيل" قد جعلت الابادة تجاه الشعب الفلسطيني جزء من سياسة دولتها .

وفي فيينا : اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي بيانا أعربت فيه عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني موضحا ان الادارة الامريكية تتحمل المسؤولية المباشرة عن هذه الجرائم الجماعية التي ارتكبها الصهاينة في مخيمي صبرا وشاتيلا .

وفي برلين : اصدر المجلس الوطني للجبهة الوطنية بيانا اكد فيه ان كامل المسؤولية يتحملها اولئك الذين جهزوا المعتدى خلال عشرات السنين بالاسلحة التي استخدمت ضد الشعوب العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية

وفي فرونسزه عاصمة قيرغيزيا : وبدعوة من اتحاد الصحفيين فى الاتحاد السوفييتي اجتمع ممثلو زهاء ٤٠ بلدا من اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية والمكرس للذكرى الستين لتأسيس الاتحاد السوفييتي الذين شاركوا فى المؤتمر وجهوا نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة طالبوه بطرد "اسرائيل" من عضوية الامم المتحدة لارتكابها مثل هذه الجرائم البشعة .

وفي واشنطن : بدأت منظمة مجلس النساء العربيات يوم الثلاثاء الماضي بمظاهرة وتوقف لمدة خمسة ايام امام البيت الابيض احتجاجا على تغاضي ادارة ريغان عن الابادة الجماعية التي تمارسها "اسرائيل" في لبنان .

ورفعت المتظاهرات عند السياج الحديدي للبيت الابيض لافتات كتب عليها :

- اسرائيل اخرجي من لبنان - ويجب الحيلولة دون تكرار القتل الجماعي في لبنان .

وفي سان فرانسيسكو : ردد مئات الطلبة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي بهتافات حملوا فيها المسؤولية الكاملة عن المجازر الدموية في مخيمي صبرا وشاتيلا الى ريغان وبيغن ، واكدوا ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تتعارض مع مصالح السلام في هذه المنطقة . كما خرج يوم امس الاول ممثلو الاوساط الاجتماعية في تظاهرة حاشدة وسط سان فرانسيسكو وشدوا على ايديهم اربطة الحداد السوداء تخليدا للضحايا الابرياء وحملوا اعلام منظمة التحرير الفلسطينية تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني ورددوا هتافات منها :

(اوقفوا قتل الاطفال .. الخزى والعار للدعم الذي يقدم للمعتدين والقتلة) .

واصدروا بيانا عقب انتهاء المظاهرة جاء فيه :

ان الشعب الاميركي يضم صوته الى اغلبية سكان الكرة الارضية باتاحة الفرصة للشعب العربي الفلسطيني في ان يقرر مصيره بنفسه ويقيم دولته المستقلة ذات السيادة على تراب وطنه .

وفي طوكيو : جرت يوم امس تظاهرة حاشدة قام بها اهالي طوكيو امام مبنى السفارة (الاسرائيلية) ورفعوا شعارات كتب عليها : ارفعوا ايديكم عن لبنان . وطالبوا في نداء اصدروه عقب التظاهرة بانسحاب القوات (الاسرائيلية) فورا من لبنان .

اصابة جنرال صهيوني في برج البراجنة

اصيب الجنرال الصهيوني امير دروري قائد الجبهة الشمالية بجراح ليلة الاثنين الماضي في مخيم برج البراجنة عندما كان يشرف بنفسه على مداهمة منازل المخيم بحجة البحث عن الفدائيين والاسلحة .

وقال مراسل تلفزيون العدو ، ان احد سكان المخيم قام باطلاق النار على الجنرال دروري من فوق احد المنازل المطلة على المخيم فكان ان قام بعض افراد القوة التي ترافق الجنرال بنسف المنزل ، فيما حمله بعضها الآخر والدم ينزف منه ، وتم نقله الى مستوطنة نهاريا للعلاج .

واعترف المراسل الصهيوني بعجز حملة التفتيش عن العثور على الشاب الذي اصاب الجنرال دروري

أبو عمار يلتقي .. تتمة

يوم عرس وميلاد جديد للالاف الاحرار من ابناء امتنا الماجدة على طريق تحرير التراب العربي الفلسطيني مؤكدين مجددا تأييدنا المطلق لنضالكم العادل لتبقى جذوة النضال متقدة ورايته مرفوعة .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

(وان ينصركم الله فلا غالب لكم) صدق الله
(صدق الله العظيم)

ووقع البرقية كل من الاخوة :

د . عبد الله الضمير ، رئيس بلدية الكرك .. د . علي الطراونة رئيس بلدية مؤاب . د . رياض محمد النوايسه ، حامد حماد الصنمور د . عيسى القسوس . الصيدلي علي حسن ابو ملوح . د . فالح البوريني ، د . محمد طه . رسمي الخزاعي . الصيدلي عبد الهادي الدادحة . الصيدلي فايز الجنازرة ، د . حافظ المجالي . احمد عبد الرحمن . سالم عبد الله المطوش .. المهندس مصطفى المدايحة . خالد النوايسة فايز السيد . كايد البقاعين . عبد الوهاب المجالي . محمد زكي العوض الله . الصيدلي زياد نصار المحايدن ـ عبد الاله المجالي ، محسن الحباشنة . لواء متقاعد عصير المجالي . المحامي عبد الله زريقات . المحامي رفيق الصناع . قاسم محمد الخطيب . ابراهيم السيد .

اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني

يذبحون مصر فى لبنان

تقوم اسرائيل الصهيونية ، بمساندة امريكا الاستعمارية ، بمحاولة ابادة كاملة للشعبين الفلسطينى واللبنانى . ويحاول البعض هنا تصوير ما يحدث فى لبنان الآن باعتباره قضية منفصلة عن مصر وعن الشعب المصرى . لكن جماهير شعبنا تعرف تماما أن اسرائيل الصهيونية لا تهدف فقط الى تصفية الشعب الفلسطينى . ولكن هدفها الاساسى الذى لا تخفيه ولا تنكره . هو ما يعبر عنه شعارها المعروف « من الفرات الى النيل ملكك يا اسرائيل » .

وتعرف جماهير شعبنا أيضا ، أن ما يحدث فى لبنان الآن ، هو أحد النتائج المباشرة لغياب مصر

ياجماهير شعبنا المصرى العربى :

نحن لم نحارب اسرائيل من قبل دفاعا عن غيرنا . نحن حاربنا اسرائيل وسوف نحاربها دفاعا عن أنفسنا أولا ، وحتى لا تتحول الشعوب العربية كلها ، وأولها الشعب المصرى الى جماعة من اللاجئين .

يا جماهير شعبنا المصرى العربى :

تكتلوا من أجل سحب السفير المصرى من اسرائيل ، واغلاق السفارة الاسرائيلية فى مصر . فمن العار أن نذبح فى لبنان ، بينما يرتفع علم القتلة فى بلادنا .

يا جماهير شعبنا المصرى العربى :

من أجل رفع الذلة والمهانة عن مصر تضامنوا مع الثورة الفلسطينية الباسلة . وللقوى الوطنية اللبنانية تضامنوا مع هؤلاء الذين يدافعون وحدهم الآن عن أرضنا وشرفنا جميعا . كونوا اللجان المناصرة فى الاحياء وفى كل مكان . تبرعوا بالدم والمال . تطوعوا للقتال .

قاطعوا كل تعامل مع الاسرائيليين .

طالبوا بموقف حاسم ضد أمريكا الشريك الكامل فى العدوان والتى تستخدم « الفيتو » لحماية اسرائيل من غضب العالم .

يا جماهير شعبنا المصرى العربى

النصر للشعوب . النصر للشرفاء .

أحد المنشورات التي ملأ بها الوطنيون المصريون أنحاء مصر العربية طيلة فترة غزو لبنان

موقفنا / تتمة

لقد اراد العدو بمجزرته ومثيلاتها ان ينهي حضور الشعب الفلسطيني في العالم ، فاذا بهذا الحضور يزداد رسوخا ، واذا بالحقائق تنطلق من داخل الارض التي ادعى انها ملكه طول اربعة وثلاثين عاما ، لتقول ان فلسطين كلها للشعب العربي الفلسطيني ولا مكان للعدو الصهيوني على شبر واحد منها .

لقد لعب العدو الامريكي ، طيلة هذه الفترة ، لعبة الامر الواقع ، ووجود العدو الصهيوني بالمعنى الامريكي ، امر واقع ، ولكنه نسي ان يضيف انه اذا كان امرا واقعا حقا فهو امر عارض ومفروض بالقوة ، اما الامر الواقع بالمعنى التاريخي ، والحضاري والسياسي والاجتماعي فهو الشعب الفلسطيني .. وهذا الشعب له ارض يريد العودة اليها ، واذا كانت ادبيات العدو العنصري الصهيوني تقول ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي مشكلة عربية وقد تكون دولية وان الاسرائيليين لا علاقة لهم بالأمر على اساس انهم عادوا الى ارض الميعاد وعلى الفلسطينيين ان يتدبروا امرهم .. فان جماهيرنا التي بقيت فلسطينية عربية تحت نيران الاحتلال ، تتحداه ، وتقاوم اصناف ارهابه الثقافي والحضاري ، ناهيك عن القمع الجسدي ، هذه الجماهير تقول انها صاحبة البلد .. وليس الاجانب الذين اتوا من مختلف اركان الدنيا اليه دون ان يعرفوا لغته او تقاليده ، وهذه الجماهير تقول : نحن الشعب العربي الفلسطيني ، ممثلنا الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية التي تناضل بالكفاح الشعبي المسلح ومختلف اساليب النضال الاخرى لتحقيق اهدافنا بالتحرير الكامل لوطننا ، وهذا الوطن جزء من الوطن العربي الكبير .

امام هذه الحقيقة ، لا يستطيع العدو الا ان يواصل تخبطاته وتناقضاته وربما مجازره ، بدعم من حاميه وراعيه عدونا الاميركي ، ولكن مأساته في انه يدرك الان ان كل مجزرة يمكن ان يرتكبها تقربنا اكثر من هدفنا ، وتعيد صورة فلسطين الحقيقية الى اذهان العالم بعد طول محو وغياب ..

تحية الى جماهير فلسطين العربية في الجليل والمثلث والضفة والقطاع والنقب والمنفى ..

تحية الى شهداء المجزرة وكل الشهداء

تحية الى جماهير الامة العربية وكل قوى الخير والديموقراطية والسلم والاشتراكية وحركات التحرر في العالم ..

فبهؤلاء جميعا تناضل ثورتنا الفلسطينية وتقترب يوما بعد يوم ، من هدف يشهد العالم على مشروعيته، وهو التحرير الكامل ..

وانها لثورة حتى النصر ـ

طلال ناجي : لتكن دول .. تتمة

كنا في الثورة الفلسطينية معنيين بحماية مخيماتنا وجماهيرنا حيث كان علينا ان نحصنها ، والضرورة تفرض على المقاتل ان يدافع عن أهله وعن شعبه بأن يرد الصاع صاعين .

وأكد الرفيق ناجي في هذا الحديث على ضرورة ان تصبح دول الطوق العربية المواجهة للعدو الصهيوني في فلسطين قاعدة ارتكاز لثوارنا بحيث يتمكنون من تأدية واجبهم النضالي تجاه وطنهم .

أثر الحرب ... تتمة

الاشياء الخطيرة ـ وكنت قد قررت مسح هذه المدينة عن وجه الارض في اعقاب اوامر مشددة وصلتني ـ سوف نعيد هذه المدينة للمسيحيين حتى يعيد بناءها ولن نسمح لفلسطيني واحد بالبقاء في هذه المنطقة .

بالنسبة للفلسطينيين لقد ثبت لنا من خلال هذه الحرب بانهم عدو خطير انهم من اخطر اعدائنا ويجب ان نضع كل هذا في حساباتنا ـ ويجب ان تكون هناك جولات اخرى مع الفلسطينيين ولن تكون هذه الحرب الاخيرة معهم ـ منظمة التحرير لا يمكن القضاء عليها عسكريا وهذا الامر اصبح واضحا لنا ـ ومنظمة التحرير هذه ستخوض ضدنا حربا اخرى وقد تكون تلك هي الحرب الفاصلة ، وياويل جنودنا اذا استمروا بالقتال بمعنويات كهذه ـ ان الجندي الاسرائيلي قد جلب لشعبه العار في هذه الحرب ومن الافضل ان يعاد تدريب الجنود واخضاعهم لندوات الحاخامات والمرشدين .

(انتهى)

أبو ماهر يستقبل .. تتمة

ابو ماهر دعوة رسمية من الرئيس اليوغوسلافي للاخ ابو عمار لزيارة يوغوسلافيا في الوقت الذى يراه مناسبا .

وكان الاخ ابو ماهر قد التقى يوم امس مع السيد سفير افغانستان بدمشق الذى سلمه رسالة تضامن وتعزية من الرئيس الافغاني بابراك كارمال حول المجزرة البشعة التي ارتكبها الصهاينة واذنابهم مما يؤكد فاشيتهم واجرامهم .

أبو الهول على رأس .. تتمة

الاخيرة في المخيمات .

واضافت ان الجانبين اكدا تصميمهما على مواصلة النضال المشترك وعلى التنسيق في جهودهما في مواجهة التحدى الامبريالي والصهيوني .

كما حيا الجانبان تضحيات الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الغزو الصهيوني وافشال مخططه .

وعلى صعيد اخر التقى الاخ " ابو الهول" السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرى وبحث معه اخر تطورات الوضع في المنطقة ولبنان .

اليوم .. الأمم المتحدة ... / تتمة

وكانت الدورة الخاصة للجمعية العامة بشأن القضية الفلسطينية التي عقدت ما بين ١٦ ـ ١٩ آب الماضي قد تبنت قرارا ينص على ابقاء الدورة مفتوحة بشكل دائم بحيث تستأنف في حالة طلب بعض الاعضاء .

ويذكر ان مناقشة المجزرة في الامم المتحدة تأتي بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية . وقد تقدمت كوبا بالطلب بوصفها ممثلة لكتلة عدم الانحياز التي تضم المنظمة في عضويتها .

رداً على المجزرة .. انتفاضة الداخل مستمرة .. تتمة

اخرى وطالبوا بالافراج السريع عن جميع المحتجزين .. وتخفيض عدد قوات الشرطة في المدينة ، وفتح تحقيق لمعرفة الاسباب التي دعت رجال الشرطة الى اطلاق النار على المتظاهرين .

خسائر بملايين الشيكلات

وكان رئيس مجلس مستوطنات الجليل (مناحيم آرى آب) قد هدد الفلسطينيين في الوطن المحتل بدوره ، واشار الى ان هذه الاضطرابات امر لا يمكن السكوت عليه ، واضاف قائلا : انه لا يمكن للاسرائيليين سكان مستوطنات الجليل ان يسكتوا على الاعمال العدائية المتزايدة ضدهم من قبل العرب ، ولا سيما عندما يقومون بانزال علم دولة " اسرائيل " واحراقه ، بالاضافة الى الشتائم والضرب الذى يتعرض له اليهود — على حد قوله —

واشار رئيس مجلس المستوطنات الى ان الاضرار التي وقعت في الايام الماضية في مستوطناته تقدر بملايين الشيكلات .

حرائق

واستمرت امس لليوم الثاني على التوالي تصاعد سحب الدخان السوداء من احراش غور عيرون والمثلث . وبلغ عدد الدونمات التي شملها الحريق حوالي ١٥٠٠ دونم وكان اكبر الحرائق هو الذى شمل احراش منطقة مجيد و قرب ام الفحم وزلفة ، وقد شاركت في عمليات الاطفاء عشرات الطائرات وسيارات الاطفاء . واستغرق العمل في تهدئة النيران مدة ١٤ ساعة ، كما بقيت عدة سيارات اطفاء في منطقة احراش مجيد في حالة استعداد دائم .

وقال راديو العدو انه يتضح من خلال التحقيقات الاولى في حريق الاحراش التي ستمر عدة سنوات حتى تعود الى ما كانت عليه ، انه كان جزءا من اعمال الاحتجاج على مجزرة بيروت .

اعتقالات وتحقيقات

وفي يافا تم اعتقال العديد من الشبان للتحقيق معهم بتهمة التحريض على القيام بأعمال العنف والشغب .. فيما اعتقل ايضا سبعة فلسطينيين من " وادى النسناس " بتهمة رشق سيارات الشرطة بالحجارة ، وفرقت تظاهرتهم بالقوة .

كما استمرت في شوارع المثلث طيلة اليومين الماضيين حوادث رشق بالحجارة لسيارات الصهاينة وافادت مراسلة لاذاعة العدو ، ان واجهات سيارات كثيرة قد تحطمت ، وان سبعة من اليهود نقلوا الى العلاج في مستشفى " بلنسون " .

كما جرت تظاهرة في القريتين البدويتين الفلسطينيتين راهل والكسيفة ، وقام سكان هاتين القريتين باحراق الاطارات ورشق سيارات الشرطة بالحجارة .

الضفة والقطاع

وفي الضفة وغزة المحتلين استمر الاضراب يشل جميع المرافق العامة ، وامتنع الطلاب عن الذهاب الى مدارسهم ، وتجمعوا في الشوارع هاتفين بسقوط الاحتلال ، ومنددين بالمجازر التي ارتكبها العدو وعملاؤه في بيروت .

وكانت قيادة الشرطة في القدس قد اكدت ردا على التظاهرات انها لن تسمح باى حال من الاحوال بعرقلة سير الحياة الطبيعية في القدس والمدن العربية ، واكدت انها ستعمل على استخدام العنف .

وفي هذا الاطار قامت الشرطة الصهيونية باغلاق الطريق الرئيسي في مخيم قلنديا في القدس ، اثر قيام عدد من الشبان برشق الحجارة على السيارات

نزع سكة حديد القدس — تل ابيب

هذا وكان جيش العدو قد فرض منع التجول ليلة امس الاول على قرية " بتير " الواقعة جنوبي القدس بعد ان اقتلع جزء من سكة الحديد التي تصل تل ابيب بالقدس ، وهو الجزء الذى يمر على مقربة من القرية .

وقد ادى هذا الحادث الى خروج قطار للعدو عن سكة الحديد ، وادعى راديو العدو ان العملية لم تسفر عن وقوع ضحايا وان حركة القطارات ستستأنف اليوم (الجمعة) بين السهل الساحلي والقدس .

كما اعتقلت السلطات الصهيونية عشرين مواطنا من سكان القرية للتحقيق في ظروف وقوع الحادث .

كذلك شهد قطاع غزة المحتل اضرابا شاملا استمر لليوم الرابع على التوالي وتعطلت الحركة التجارية والدراسة في مختلف المدارس في القطاع ، وفي بقية المدن الفلسطينية.

ويذكر ان الدراسة تعطلت يوم امس الاول في قرية مجدل شمس في الجولان وشلت الحركة التجارية في القرية حدادا على ارواح الضحايا في بيروت .

استقالة ميلسون

وفي تطور جديد استقال مساء امس الاول البروفيسور مناحيم ميلسون رئيس الادارة المدنية في الضفة المحتلة ، وقد تضاربت التقديرات الاولية حول اسباب الاستقالة ودواعيها .

وذكر راديو العدو ان شارون وافق على هذه الاستقالة فورا ، ونسبت مونت كارلو الى مصادر مطلعة قولها ان ميلسون استقال من منصبه بسبب رفض حكومة بيغن تشكيل لجنة تحقيق حول مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا .

وعزت اذاعة العدو استقالته الى خلافات بينه وبين شارون ، بينما علق مراسل الاذاعة السوفياتية فلاديمير فيلياكوف بالقول ان السبب الحقيقي وراء استقالة ميلسون يكمن في اخفاق جهوده لخلق قوة سياسية في الضفة تستطيع ان تكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية .

عاصفة في الكنيست

بعد جلسة عاصفة رفض الكنيست الصهيوني تشكيل لجنة تحقيق مستقل في المذابح التي شهدتها بيروت الغربية ، بنتيجة ٤٨ صوتا مقابل ٤٢ صوتا .

وقد شهدت الجلسة اخراج المناضل توفيق طوبي بقرار من رئيس الكنيست بدعوى اثارة الاضطراب .

المعارضة برئاسة شمعون بيريز رأت انه من الضرورى ، في ظل الجو القاتم المقلق الذى أثارته مذابح المخيمات في بيروت ، ان يقدم رئيس الحكومة ايضاحات وافية عن بيروت .

سبب دخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية وعن رفضه القاطع تشكيل لجنة للتحقيق في تلك المذابح ، على الرغم من الطلب المقدم من قبل رئيس الدولة ، والمعارضة وعدد من الوزراء البرلمانيين .

قلعة من ورق

شمعون بيريز — المدافع عن مصالح الدولة الصهيونية — اصر على استقالة الحكومة وقال مخاطبا بيغن : انكم حطمتم الصداقة التقليدية وعزلتم " الأمة " كلية عن المجموعة الدولية . وكنتم السبب في اثارة شعور العداء للسامية في العالم اجمع ، ونسفتم السلام مع مصر ، وكل ذلك نتيجة لمشروعكم الكبير في لبنان ، الذى انهار كقلعة من ورق .

وقال ايضا : كيف استطاع مصورو التلفزيون معرفة ما يجرى في المخيمات قبل الحكومة ؟ ولماذا بعدئذ تلك التصريحات المتناقضة التي جعلتنا مثارا للسخرية في العالم ؟

اما يتسحاك برمن وزير الطاقة فقد استقال احتجاجا على رفض الحكومة اجراء تحقيق مستقل حول مذابح بيروت ، كما تقدم وزيران آخران بالاستقالة بينهما زيولون هامر وزير المعارف والثقافة ، الا ان حكومة بيغن استطاعت تلافي ذلك بوعدها الوزيرين بعقد شكل من التحقيق في المجازر في المستقبل القريب .

بيغن وشارون وراء المذابح

ونتيجة للحصار الذى وجد شارون نفسه فيه اثناء الجلسة العاصفة ، قال اننا امرنا الكتائب بالتفتيش عن " الارهابيين " وعدم المساس بالنساء والاطفال .

ومن كتلة (التغيير) قال البروفيسور بنشتاين : ان اقوال شارون هذه تؤكد ضرورة تشكيل لجنة التحقيق .. كما ان رفض بيغن لذلك ليس بدافع مصلحة اسرائيل بل انه يخشى ان تتجلى حقائق لا تخدم مصالحه الشخصية .

وتساءل بنشتاين قائلا : كيف يجوز تشكيل لجنة تحقيق للبحث في جريمة قبل عشرات السنين ، بينما لا يجوز تشكيل مثل هذه اللجنة بالنسبة لاحداث مؤسفة وقعت في الامس القريب ؟

وكان يشير بذلك الى لجان التحقيق الصورية التي يدعو اليها الصهاينة لابتزاز المانيا الاتحادية بحجة انها تتحمل مسؤولية جرائم النازية ..

انباء المجزرة

اما بالنسبة لاخر انباء المجزرة فعمليات انتشال جثث الضحايا ما زالت متواصلة ، وقد تم انتشال ٣٦٧ جثة جديدة امس ، علما ان مرتكبي هذه المذبحة البشرية الشنيعة قد طمروا جثث ضحاياهم بواسطة الجرافات ، وانهوا مهمتهم البشعة بتفجير بعض المنازل بسكانها .

الرابع عشر من ايلول

وعلى صعيد آخر اكد ضابط من قوى الامن اللبناني — حسب وكالة الانباء الفرنسية — ان جسرا جويا " اسرائيليا " اقيم بين " اسرائيل " ومطار بيروت الدولي بدأ يوم ١٤ من الشهر الحالي وفي تمام الساعة السادسة مساء ، اى قبل حوالي ٢٤ ساعة من مغادرة آخر الجنود الفرنسيين الذين شاركوا في القوة المتعددة الجنسيات ، التي اشرفت على رحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .. وقبل اقل من ساعتين فقط من عملية اغتيال بشير الجميل .

لبنان المتفجر

على صعيد الوضع في بيروت ، اذاع راديو الكتائب نبأ انفجار قوى وقع صباح امس في مخزن للذخيرة في بيروت الشرقية ، في موضع بالقرب من ساحة العبد ، قرب مبنى وزارة العدل .

واذاع راديو العدو — نقلا عن الراديو نفسه — ان انفجارا عنيفا اخر وقع في مستودعات الذخيرة بالقرب من عنابر السكة الحديد ، القريبة من كورنيش النهر في بيروت الشرقية . وكان عدد الاصابات حتى وقت اذاعة النبأ — هو ٢٤ شخصا بينهم ٢٠ مدنيا علما بان الاسلحة والذخيرة في هذه المستودعات هي ما غنمه الجيش اللبناني من سلاح المقاتلين الفلسطينيين ابان رحيلهم عن مدينة بيروت .

ويذكر ان هذه المستودعات تشتمل على ٨٠٠ طن من الذخيرة ، بينها صواريخ متطورة .

مفاوضات

اما على الصعيد السياسي ، فقد ذكر راديو العدو ان الترتيبات الخاصة بسحب جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية ستبدأ اليوم (الجمعة) اذ سيصل المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي في الشرق الاوسط فيليب حبيب الى القدس ، ليجتمع مع بيغن وشارون .

وذكر مراسل اذاعة العدو ان هذه المفاوضات ستتركز حول سحب القوات السورية والفلسطينية من البقاع ، ومنطقة طرابلس شمالي لبنان .

وذكر الراديو ان سحب القوات الاسرائيلية من لبنان سيتم في نفس المرحلة التي تتم فيها سحب القوات السورية .

وكان حبيب قد وصل بيروت بعد ظهر امس الاول .

خلف خطوط العدو

في اذاعة للعدو ، اعلن ناطق عسكرى انه اصيب ليلة امس الاول في بيروت الغربية اربعة جنود عندما اطلقت قذيفتا بازوكا على حاجز لقواته جنوب شرقي حي الحمراء .

العدو ينتهك حرمة السفارات في بيروت الوطنية ويسلب وثائقها

تنتهك قوات العدو الصهيوني الفاشية منذ صباح الامس حرمة سفارات كل من الكويت والجزائر ، ليبيا ، العراق الموجودة في بيروت الوطنية ، حيث سلبت الملفات والوثائق التي كانت بحوزة هذه السفارات .

وكانت قوات العدو قد انتهكت حرمة العديد من السفارات العربية والاجنبية الاخرى في بيروت الوطنية من ضمنها سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ونهبت العديد من الوثائق والاوراق الرسمية .

رومانيا تشجب المجزرة وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة

نشرت وكالة رومانيا للانباء امس ، بيانا بشأن المذابح في بيروت اكدت فيه شجب الحكومة الرومانية بكل الحزم للجرائم المرتكبة في بيروت ضد السكان الفلسطينيين المدنيين والعمليات العسكرية العدوانية الجديدة التي قام بها جيش الاحتلال الصهيوني في لبنان واحتلال القسم الغربي للعاصمة .

" وتطالب الحكومة الرومانية بحزم بالوقف غير المشروط للعدوان الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني والفلسطيني الذين يعيشون في هذا البلد وبالانسحاب الصهيوني الفورى لكل القوات الاسرائيلية من بيروت ومن الاراضي اللبنانية كلها " .

كما طالب البيان بتشكيل لجنة للتحقيق في المذبحة لمحاكمة مرتكبي هذه الجرائم امام المحكمة الدولية .

واكد البيان تصريح الرئيس الروماني شاوشيسكو بان للشعب الفلسطيني الحق في قيام الدولة الفلسطينية .

بيغن يحاول طمس المذبحة الأولى

قامت البلدوزرات " الاسرائيلية " يوم الاثنين تحت مبرر فتح طريق جديدة بهدم مقبرة قرية دير ياسين لطمس آثار المذبحة التي قامت بها عصابات الارغون الصهيونية داخل القرية سنة ١٩٤٨ والتي راح ضحيتها ٢٥٠ من السكان المدنيين .

هذا ما اوردته وكالة فرانس بريس نقلا عن شهود عيان من سكان المنطقة .

وكعادتها انكرت بلدية القدس ان تكون البلدوزات قد دخلت القرية واعترفت فقط بهدم احد الاضرحة ، كما توقف نشاط البلدوزات بعد التوضيحات التي الح الصحفيون في طلبها .

الجدير بالذكر ان قرية دير ياسين قد اختفت تماما اليوم واصبحت احدى أحياء القدس الغربية .

عن اللومانتيه ٩/٢١

رأي رئيس حكومة العدو السابق بالغزو

" الحرب اللبنانية هي اول حرب تكون فيها المواجهة العسكرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية في لبنان ادخلت القضية الفلسطينية الى وعي الادارة الامريكية والراى العام الامريكي بشكل حاد يستوجب العلاج السريع .

واذا كان هناك من يعتقد انه عن طريق القيام بعملية ضد منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ارجاء معالجة القضية الفلسطينية ، فانه يرتكب خطأ كبيرا .

— اصحاب الفهم السياسي الامني القائل ، انه بواسطة الجيش الاسرائيلي يمكن طرد كل القوات الفلسطينية من لبنان ، واخراج الجيش السورى منها ، وتشكيل حكومة قوية توقع على معاهدة سلام مع اسرائيل فشلوا ومن الافضل لهم ولاسرائيل المسارعة الى الاعتراف بالخطأ .

" اسحق رابين "

عودة الى البديهيات

علم وحدود وحواجز جمركيــــــة وامتيازات ومصالح وطبقات واعلام وتعليم فيتشكل كل قطر عربي بمعزل عن الاخــر ومعاداة الاخر في معظم الاحوال .

هذا هو واقع التجزئة العربية الذى اوجده سايكس ـ بيكو والمستعمرون القدماء ولازلنا نتمسك به وندافع عنه بشراســة تفوق احلام جميع الذين مزقوا الوطــن العربي الى نتف صغيرة متناثرة ومتصارعة .

المستعمرون والصهاينة عملوا علــى تكريس واقع التجزئة العربية ومازالــوا والحق يقال انهم لم يحتاجوا الى الكثير من الجهد لتحقيق ذلك فالحكام العرب كانوا اكثر اخلاصا وحماسة لاستمــرار التجزئة . ولو وجد بين هؤلاء من يسعى للوحدة كما حصل في تجربة الوحــدة المصرية ـ السورية فان الاعداء وعملاءهم سيبذلون اقصى الجهود لضربتها ، وهذا ماحدث .

هذه البديهية المتصلة بمسالــة الوحدة والتجزئة وموقف الاعداء والعملاء والحكام منها تصطدم هذه الايــام بمفارقة لافتة للانتباه .. فالعــدو الصهيوني الاميركي الذى يسعى حتــى الى تفتيت الوطن او القطر الواحد الى شيع وطوائف متناحرة يقدم على لسان رونالد ريغان مشروعا لحل ازمة الشرق الاوسط تقوم على الحاق الضفة والقطاع او اجزاء منها بنظام الملك حسيــن وهذا المشروع يتطابق من جهة مــع مشروع حزب العمل الصهيوني (مشروع الون) كما تطابق من جهة ثانية مع مشــروع المملكة العربية المتحدة الذى طرحه النظام الاردنى قبل سنوات .

اعداء الوحدة العربية لاول مــرة يقفون مع الوحدة فما هو سر هذه المفارقة الغريبة ؟ ثم ماهو موقفنا نحن من هــذه الوقفة ؟ ولكي تستكمل المفارقــة كــل صرافتها وابعادها فاننا نسأل : اذا كنـا دائما مع الوحدة وكان الاعداء دائما ضدهـا فهل نقف الان ضد الوحدة المقترحـــة لان العدو وافق عليهـا ؟ وهل اذا رفضنـا مثل هذه الوحدة نكون بالضرورة مع اقامــة دولة فلسطينية لايمكن ان تقوم في المدى المطلوب الا على اساس الصلح مع العــدو والاعتراف به والتعايش معه ؟ .

هذه الاسئلة ، المفارقات تحمل في طياتها جانبا من الاجابة عليها .

ان مشروع الوحدة المقترح من الــون ـ حسين ـ ريغان يرضى بالسيء بالنسبة له تجنبا للاسوأ ، والسيء هو الوحــدة اما الاسوأ فهو ثورة الشعب الفلسطيني . ولهذا فالمطلوب وضع هذا الشعب بيــن طرفي السندان الاردني والمطرقة الاسرائيلية ونظام الملك حسين مجرب سابقا في هــذا المجال .

ان وحدة وفق هذه المعطيات ومن اجل الاهداف المرسومة لها هي مرفوضــة قطعا ، ومرفوض ايضا اية دولة فلسطينية هزيلة تقوم على اساس الصلح والاعتــراف والتعايش مع العدو الصهيوني .. ولانعتقد ان هناك من تساوره اية اوهام حــول امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة في ظل

الوحدة .. ولكن

موازين القوى الراهنة ، بل وحتى السابقــة على خروج المقاومة من لبنان .

ان الوحدة المطلوبة بين الاردن ، والضفة والقطاع هي الوحدة النضاليــة بين جماهير الشعب الاردني ـ الفلسطيني الواحد في المجابهة المباشرة مع مشــروع ريغان ـ حسين ـ الون .

واية وحدة تطرح هذه الايـــام في ظل الانحسار والحصار والمجــازر لن تكون الا من اجل تصفية الثـــورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية .

ان فلسطين لن تحرر الا بوقفــة النضال الجماهيرى العربي وفلسطيــن المستقلة والمحررة لن تكون الا جزءا مــن مجتمع عربي ديموقراطي موحد .

ومن يتوهم ان فلسطين ممكن ان تحرر جزئيا او كليا بمعزل عن مشاركة الجماهير العربية الواسعة والفعلية لن يقطف في النهاية سوى الخسران وسوى القبــول لمشاريع التسوية الاميركية ومخططات الوحدة المشبوهة لضرب وتصفية النضال الوطنــي الفلسطيني والعربي . وليكن شعارنــا : " نعم للوحدة المناضلة لجماهير شعبنا الاردني الفلسطيني الواحد " .

لا لمشروع المملكة المتحدة بل كافة المشاريع المكملة له وعلى راسها مشروع ريغـــان ـ الون .

ان طرح هذا الشعار الان هو مسألة نضالية مطروحة على راس جدول اعمــال قوى الثورة الفلسطينية والعربية .

وهذا الشعار الذى علينا ان نقاتــل اليوم دفاعا عنه كان بالامس القريب بديهية لاتستحق النقاش . فلنتمسك جيــــدا ببديهياتنا ومسلماتنا الوطنية .

ن . أ . ن



أثر الحرب على كيان العدو

شهادة صحفي صهيوني عن الحرب * الحلقة الخامسة

- هدف شارون الاول كان إبادة الفلسطينيين مقاتلين ومدنيين .
- الفلسطينيون مقاتلون اشداء ومن الافضل الاعتراف بذلك .

عند مشارف مدينة الدامور توجــد ثكنة عسكرية للجيش تضم الضباط والجنود الذيــن قاتلوا في هذه المدينة او لنقل الذين بقوا منهم احياء وامر هذه الثكنة هو العقيد الركن يهوشع ايلاني قائــد الحملة الثالثة لاحتلال مدينة الدامــور وقد قتل العقيدان اللذان توليا قيادة الحملة قبله .. وقد حدثني العقيد الركن ايلاني عن المعارك التي دارت لاحتــلال هذه المدينة فقال : في اليوم الرابع عشر للحرب استطعنا السيطرة تماما على هذه المدينة وذلك بعد ان قمنا بتدميرها تدميرا تاما .. لقد صدرت الي الاوامر بالتحرك الى هذه المنطقة مع قواتي مــن منطقة جزين وذلك لتعزيز القوات التــي كانت تحاصر المدينة وتولي قيادة هذه القوات بعد سقوط قائديها ـ لقد رفــض الفلسطينيون بداخلها الاستســلام والقاء سلاحهم ـ رغم قناعتهم بانه لا منفذ امامهم ولا مفر لهم ـ لقد فقدوا اعدادا كبيرة من القتلى ـ ونحن ايضا فقدنا اعدادا كبيرة لقد فقدنا في الدامور ١٢ مــن كبار الضباط ـ وفقدنا ١٩ ضابطا برتب متوسطة وصغيرة وفقدنا ١٤٤ جنديــا خلال ثلاثة ايام من المعارك الطاحنة ـ و١٩٨ جريحا ـ كما فقدنا ٦٣ دبابــة ونصف مجنزرة ومدرعة ـ وبعض المدافــع وقد ساعدنا سلاح الجو كثيرا جــــدا وهناك كثيرون من الفلسطينيين قد دفنوا تحت الانقاض واعتقد بان المعارك التــي دارت هنا كانت من اسوأ المعـــارك بالنسبة لنا ـ ان فقدان ١٢ ضابطـا كبيرا في معركة واحدة " معركة الدامــور " امر بالغ الخطورة .. انني اعتقد بانـــه يترتـــب علينا التحقيق في كل هـــذه

البقية على الصفحة (٢) ع٤

المجازر والاعلام الصهيوني

الاعلام الصهيوني يدعي ان عــرب فلسطين تركوا بلادهم بمحض اختيارهــم او تلبية لنداء القيادة القومية الفلسطينيــة وقادة الدول العربية ، وهذا ليــس صحيحا .

فالاعلام الصهيوني يناقض نفســه بنفسه في هذا المجال . فلقد تباهــى رئيس حكومة اسرائيل منا حيم بيغن مـرات عديدة بان مجزرة دير ياسين التـــي ارتكبتها منظمته بقيادته في نيسان عــام ١٩٤٨ وذهب ضحيتها حوالي ٤٠ عربياً فلسطينيا بأنها كانت عاملا حاسما فـــي اكراه العرب على ترك بلادهم . وهنــاك مجازر مماثلة كمجزرة دير ياسين . ولقـــد كشف النقاب في اسرائيل في خضـــم الصراع الحزبي الداخلي عن مجازر ارتكبت في الرملة واللد لترحيل اهالي البلدتين العرب .

ثم نشر قبل فترة وجيزة كتـــاب يكشف النقاب عن محاولة مبرمجة لترحيــل سكان مدينة الناصرة العرب . ومؤلــف الكتاب وهو يهودى استرالي كان ضابطـا في الجيش الاسرائيلي آنذاك . وقــال : انه رفض تنفيذ هذه الاوامر . هذا بالاضافة الى مجازر ارتكبت في اغلب القــرى التي ازيلت من الوجود او التــي لــم تزل على قيد الحياة مثل عيلــوط وعيلبون ودير الاسد وشعب وكفر ياسيف .

اميل حبيبي
من مقابلة معه في مجلة
الكرمل
العدد الاول شتاء
١٩٨١

الحجر الفلسطيني

للشهيد علي فودة

كان رغيفي يجري
وأنا أجري
لم يتوقف بعد
ولم اتوقف !
تبا للنخلة
ان لم تمنحني ثمرا او ظلا
تبا للنخلة !

لي ولكم بيت الخبز
فكيف انغلق بوجهي
وانفتح لكم ؟!

قطارى سارقبل الفجر / خبّأتُ القنابل في
دمي وأُتيتكم
"أيلولُ" خلفي / والعصافير السجينة في
رمال " الجفر " / جئتكمو طريدا .. وجهتي
للشرق / جئتكمو عنيدا .. في دمائــي
البرق /
مزدحما كماء النهر جئت ازلزل الاقدام /
فاجأني دمي في قلب " بيروت " الحبيبة /
ماتحرك ساكن فيكم / وقفتم ترقبون دمــي
المراق
فآه يادمّي
منذ توليتم أمْر العشب الذابل

قلتم للنهر بأني لااتقن لغــة الماء ،
فصحت : اعترفوا اني لم اعد الطفل القاصر
ثم دعوني

لاتقفوا سدّاً في وجه بلادي
اني ارفضكم ..
ويدى فوق زنادي

هذى النـار ..
تنبع من جسدى :
قلبي مستودع اسلحة

مابين اللحظة واللحظة
قد أُفجؤكم
فانتبهوا ..
ما ان تخطئني الطلقة
حتى اقتلكم

يروّضني صغار لست اذكر انهم وردوا
بذاكرة الزنابق
والبنادق /
لا .. / بأيّ مشيئة يا .. تغدر الاوطان /
تكسر شارة الصوّان / غنوا .. من سيمنحكــم
صكوك العشب والغفران ؟/ من سيشير
للقرصان ليلا ان فقأتم عين الزرقاء اليمامة ؟/

من يؤرقكم اذا حجـــب
الضباب عيونكم يا ..
لست اعذركم
وانذركــم :
انا الحجر الفلسطيني
فابتعدوا .. !

حارقة رمل الصحراء
لاماء ولاطين
ياوطني : ان الرمل حزين
والماء حزين
والطين حزين
عنقي تحت السكين
ولكن يوميا أمتشق سيوف النار واشهرها
في وجه القمع ، وأهتف
باسم فلسطيــن

السوط .. السوط على ظهري
وانا تحت السوط
ولكني اصرخ : لا ..
لن تمتد يدى لتصافح ايدى الجلادين !

يهادن من يهادن / لا ابالي / يعتلي
السنجاب عرشا / لا ابالي / هذه اشجار

قلبي والعصافير الطليقة فوقها /
هذا دمي للورد اسفحه واضي
لست اخشى طلقة القناص / ليس يميتني هــذا
الرصاص / .
ولست ارهب قاتلي /
لكنني قلبي على وطن يعشش في شرايينــي
فكيف اموت ؟

أنا الحجر الفلسطيني
يابيروت !

والان ..
هأنذا اضع الخرز في اعينكم
أُستصرخكم
اعلمكم ان الصمت مؤامرة ، والنوم مؤامرة
فارتفعي ايتها الاصوات المعشوشبة
ارتفعي الان
انتشرى من بين كهوفك ايتها الطلقات الشاهبة
انتشري الان

جنديا جنديا اخبركم :
عربيا عربيا اخبركم :
انا مازلنا ننتظر بنادقكم
في الميدان
فانطلقوا ..
لاعذر لكم بعد الان !
لاعذر لكم بعد الان !